

الباب الأول مقدمة

أ. الفصل الأول: خلفية البحث

بدأت اللغة العربية معروفة في جزيرة العرب فكانت بعد مجيئ الاسلام معروفة بلغة القرآن التي حسن ترتيبها وتركيبها. وكذلك معروفة بلغة العلوم, ولذا ما أكثر علوما في تنمية الاسلام التي كتبت بها وبعدها اصبحت للغة العالم (م. جمرزى و ه. نيلول هذا: 2014).

علم اللغة مهمة في دوام حياة الانسان لأنها من وسائل اتصال الرسالة. ولان الانسان هو مخلوق يحتاج الى الإجتماع الذي لايمكنه الحية بلا التعاون, ولذلك يحتاج الانسان الى التفاعل مع غيره. ويحتاج فيه الى الوسائل التي ترسخ على عمالية التفاعل. أما اللغة والأدب فيتعلقان تعلقا شديدا لان الأدب بلا اللغة يكون دياكتيكي والادب بمفرده يكشف عن شخصيات الانسان من الخبرات, والتفكير, والعاطفة, والحماسة, والاعتقاد, في التصور الظاهري الذي ينهض الروائع بواسطة اللغة. ولذا كان الأدب واللغة هما شيئان لا ينفسخ بينه وبينها.

(جكوب سمرجو و سيني ك. م:3).

كان العمل الأدبي من أنواع كبار الحضارات الإنسانية. وقال Teeuw، إن الأعمال الأدبية ومن الذي يعطي المعنى في العمل الأدبي هو الإنسان. وهذا المعنى يجعل اللغة وسيلة أدبية. وهذه الحالة لأن اللغة وسيلة للعمل الأدبي. وفقا إلى ذلك فإن اللغة نفسها لها معنى كنظام

الإشارة) Pradopo، 2005: 106.)
الشعر هو شكل من أشكال الأدب الذي يتطلب المعنى والفهم
ويرتبط الشعر ارتباطاً وثيقاً بنظام العلامات والمعاني. منذ ولادته
، يمتلك الشعر الخصائص على الرغم من تغيره من سنة إلى أخرى
(Waluyo: 1995: 7). الشعر هو تفسير مُسجّل للتجربة الإنسانية. (Pradopo،
1995: 7). تتجلى تجارب وأحداث الشاعر في الشعر. وهكذا فإن الشعر
هو شكل من أشكال التعبير لاستحضار المشاعر التي تؤثر إلى خيال
الحواس الخمس. كان الشعر مشتقاً من كلمة (شعر، يشعر) بمعنى
الإحساس والشعور والوعي والإدراك) (Badr 2006: 513)
(Baalbaki، 1991: 139) ان الشعر هو شكل من أشكال العمل الأدبي
الذي يصف الحياة كما يدركها الشاعر نفسه من خلال ربط حدث
وشعور وخيال.

في المصطلحات الآداب العربية هناك مصطلحان متشابهان هما
الشعر والنظم. أعطى الشعر تعريفات كثيرة فقيل: هو كلام موزون
مقفى، وعرفه اليونان بأنه مركبة يجرها زوجان من الخيول المهطمة
هما: المخيلة والشعر، يسيرها رجل حكيم هو العقل، وهذان الحصانان
ركبا أجنحة الألفاظ وطارا معاً، فوصلا لاسماع.

أما النظم فهو الكلام الموزون المقفى، ومعظم النقاد يجعلون النظم
دون مرتبة الشعر في الجودة من حيث المضمون، والخيال والعاطفة
، وغيرها من عناصر الشعر، دون الوزن، فالشعر عادة، يقوم على
الشعور الحي والعاطفة الصادقة، أما النظم، فركب بطريقة لا يقصد بها
إلا المحافظة على الوزن، والإيقاع، دون أن يكون فيه عاطفة أو خيال.

والفرق بين الشعر و النظم هو امتياز الاول بالعاطفة والخيال والصورة, فى حين تنتظم كلمات النظم فى سلك النغم الموسيقى دون شعور أو عاطفة أوخيال أو صورة .

الخيال تحتاج اليه الأعمال الأدبية، خاصة فى الشعر. وهكذا، فى الأدب العربى يكون الخيال فى تعبيرات من تشبيه، مجاز، استعارة، وكنية) Muzakki، 2011 :82. (الخيال هو قوة التفكير للتخيل) أحلام اليقظة) لإنشاء صورة لتجربة أو حدث) KBBI، 2008 :546. (الخيال جزء مهم من جمال الشعر. كان خيال الشاعر أن يكتب كلمات جميلة مقترنة باستخدام شكل الكلام. والمهم الآخر هو شعور الشاعر المعبر عنها فى الشعر. ويؤثر شعور الشاعر الى القارئ، حتى ينجذب القارئ للدخول الى تجربة الشاعر وحالته.

كان النظم فى كتاب السلم المنورق احدى المؤلفات للشيخ عبد الرحمن الأخضرى. فإن هذه النظمة هي شكل من أشكال القصة المكتوبة بناءً على خبرة الشاعر. وليست هذه القصيدة أو سرديا ونثر، ولكن سلسلة من الأحداث) الإمام الأخضرى 937 هـ.

ولغة هذا الشعر سهولة فى النطق وجميلة الاستماع، هذه النظم بين الفاصلة الأولى والثانية. وهناك فرق بين البيت الأول والثاني.

وأنواع السجع فى كتاب السلم المنورق .

السجع هو توا الفاصلتين من النثر على حرف واحد، وهذا معنى قول السكاكي : الاسجاع فى النثر كالقوافى فى الشعر. (جلال الدين محمد 296 : 739 ص). وهو ثلاثة أضرب: ان اختلفا فى الوزن فهو السجع المطرف. (جلال الدين محمد .296 : 739 هـ). والا فان كانما فى

احدى القرينتين من الألفاظ, أو أكثر مافيها, مثل مايقابله منالأحرى فى الوزن والتقفية, فهو المرصع. (جلال الدين محمد. 296: ص 739) والا ما اتفق وزنا ولم يكن مافى الاول مقابلا لمافى الثانية فى الوزن والتقفية, فهو المتوزع. (جلال الدين محمد. 296: 739 ص).
وشرط حسن السجع اختلاف قرينتيه فى المعنى كماמר, لاكقتل ابن عباد فى مهزومين. جلال الدين محمد. 297: 739 هـ. وأحسن السجع ماتساوت قرائنه.

وينقسم السجع إلى ثلاثة أجزاء, وهي: السجع مطرف, ومرصص, والمتوزي. الاختلاف عن السجع إلا هو السجع مطرف الذي تختلف فى الوزن, بل مطابقان فى الحرف الأخير. أما السجع مرصص فهو عبارة عن الألفاظ واحد من الفقرتين عموما أو ككل مساو للفقرات الأخرى فى وزان وتقفيهما. وفى الوقت نفسه, فإن السجع المتوزع له نفس الوزان, لكن الألفاظ الموجود فى البداية ليس هو نفسه الألفاظ الثاني فى وزان وتقفي (الأخير حرف الفصيبة) م. صلح الدين صفوان, 2008: 104).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فى هذا التفسير يوجد ترتيب السجع وهو الأفضل والفقرتين هو نفسه) لا يوجد شيء أكثر(. فى حين أن الشيء الوحيد غير الجيد هو الفطرحة الأولى أكثر من الثانية) م. صلح الدين صفوان, 2008: 107).

وجمال الكلمات التى استخدمها الإمام عبد الرحمن الأخرىفى نطاق علم البلاغة. قال البلاغيون أن البلاغة هي دراسة عن كيفيةتجميل الكلام) أحمد الهشمى, 2005: 3). وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام

وهي علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. وعلم المعاني هو دراسة حالة الألفاظ في العربي مطابقا الكلام مع مقتضى الحال) واهب محسن و ت. فاد و هب, 1991: 76. علم البيان هو علم يعرف بها كيفية تحقيق الفهم الكلام من خلال الكلمات مخاطب مع مقتضى وترتيبات مختلفة في شرح الدلالة) الإمام الأخضرى، 1989: 120. علم البديع هو تكوين الكلمات والمعاني لتكون جميلة وجمالة وجذابة (عزان، 2012: 97).

والباحث بعد تحليل وفهم أنواع السجع في كتاب سلم منورق للإمام عبد الرحمن الأخضرى. وهناك قصائد تشرح التركيز على الذكر وعبادة الله. ولكن يُعرف الإمام الأخضرى بأنه صوفي ومستجب الدعاء. كما ورد في كتاب السلم المنورق كما يلي:

❖ وحط عنهم من سماء العقل # كل حجاب من سحاب الجهل في ذلك البيت توجد كلمتان أخيرتان في تعبيرين يكون صوتهما النهائي سواء في ذلك البيت، وهما الكلمة من سماء العقل ، والكلمة من الجهل. يسمى تشابه صوت الحرف الأخير الكلمتين في علم البديع بالسجع. السجع تسمى السجع المرصع. لأن ماكان فيه الفظ لواحد من الفقرتين (قطعة من الكلام أو الشعر) كلها أو أكثرها مثل مايقابلها من الفقرة الأخرى وزنا او الصوت النهائي) الجارمى وامين, 2018:

444).

وعند النظر إليها من الرتبة، الشعر يتضمن الآية في مستوى الأحسن لأن الشطر الأول والثاني متماثلان في فقره.

❖ نظمه العبد الذليل المفتقر # لرحمة المولى العظيم المقتر في ذلك البيت توجد كلمتان أخيرتان في تعبيرين يكون صوتهما النهائي سواء في ذلك البيت، وهما الكلمة المفتقر، والكلمة المقتر يسمى تشابه صوت الحرف الأخير وهاتين الكلمتين في علم البديع بالسجع. يسمى السجع المتوزع. لأن يوجد تشابه مع الوزن في لفظ الأخير السجع. وعند النظر إليها من الرتبة، النظم يتضمن الآية في مستوى الأحسن لأن الشطر الأول والثاني متماثلان في فقره.

❖ (الأحضرى) عابد الرحمن) # المرتجى من ربه المنان في ذلك البيت توجد كلمتان أخيرتان في تعبيرين يكون صوتهما النهائي سواء في ذلك البيت، وهما الكلمة الرحمن، والكلمة المنان يسمى تشابه صوت الحرف الأخير وهاتين الكلمتين في علم البديع بالسجع المطرف. لأن ما اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير. وعند النظر إليها من الرتبة، النظم يتضمن الآية في مستوى الأحسن لأن الشطر الأول والثاني متماثلان في فقره.

❖ مغفرة تحيط بالذنوب # وتكشف الغطا عن القلوب في ذلك البيت توجد كلمتان أخيرتان في تعبيرين يكون صوتهما النهائي سواء في ذلك البيت، وهما الكلمة الذنوب وكلمة القلوب. يسمى تشابه صوت الحرف الأخير وهاتين الكلمتين في علم البديع بالسجع يسمى السجع المتوزع. لأن يوجد تشابه مع الوزن في لفظ الأخير السجع. وعند النظر إليها من الرتبة، النظم يتضمن الآية في مستوى الأحسن لأن الشطر الأول والثاني متماثلان في فقره.

❖ وأن يثينا بجنه العلا # فانه أكرم من تفضلا

في ذلك البيت توجد كلمتان أخيرتان في تعبيرين يكون صوتهما النهائي سواء في ذلك البيت، وهما الكلمة العلا والكلمة من تفضلا يسمى تشابه صوت الحرف الأخير وهاتين الكلمتين في علم البديع بالسجع. يسمى السجع المطرف. لأن ما اختلفت فاصلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.

وعند النظر إليها من الرتبة، النظم يتضمن الآية في مستوى الأحسن لأن الشطر الأول والثاني متماثلان في فقره.

بناءً على الشرح السابق، أسباب الاختيار مبسوط موضوع هذه الدراسة على النحو التالي:

1. النظم في كتاب السلم المنورق على الخيال العالي وحكمة كثيرة.
2. استخدام المحاسنة اللفظية في كتاب سلم المنورق بأسلوب متنوعة.
3. النظم في كتاب السلم المنورق لعبد الرحمن الأخضرى يستخدم لغة واضحة وسهلة للفهم، مما يجعلها أسهل ويمكن استخدامها كنقطة انطلاق للباحث باستخدام منهج علم البديع . حيث إثبات جمال هذه القصيدة وملاحها من ناحية الألفاظ وقبولها وتقويتها في الحقيقة.

ولذلك التعرف على جمال ومميزات السلم المنورق للإمام الأخضرى، من حيث جمال الالفاظ، ركز الباحث دراسته على الشعر في كتاب السلم المنورق بالعنوان: السجع في كتاب السلم المنورق للإمام عبد الرحمن الأخضرى (دراسة علم البديع). **ب. تحديد البحث**

بناءً على خلفية البحث السابق، فإن المشكلات التي تمت صياغتها في هذه الدراسة هي:

1. كيف أنواع السجع في كتاب السلم المنورق للإمام عبد الرحمن الأخضري؟

2. كيف طبقات السجع في كتاب السلم المنورق للإمام عبد الرحمن الأخضري من نظر علم البديع؟ ج. أغراض البحث تحديد البحث السابق من تحقيق الأغراض البحث وهي:

1. لمعرفة أنواع السجع في كتاب سلم المنورق للإمام عبد الرحمن الأخضري.

2. لمعرفة طبقات السجع في كتاب سلم المنورق للإمام عبد الرحمن الأخضري من نظر علم البديع.

د. فوائد البحث

هناك فائدتان في هذا البحث، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية. هي كما يلي:

1. الفوائد النظرية

نتائج هذه الدراسة لزيادة ثروة المعرفة حول البلاغة وخاصة معرفة البديع في السجع. بالإضافة أن تكون نتائج هذا البحث بمثابة مرجع ومقارنة للباحثين في المستقبل.

2. الفوائد العملية

يوفر معرفة بالآثار السجع الموجودة في كتاب السلم المنورق للإمام عبد الرحمن الأخرى زيارة المنح الدراسية، وإعطاء الطلاب برنامج اللغة العربية ودراسات الأدب لمواصلة تحليل تطبيق الكتاب في الأعمال الأدبية مثل أعمال نجيب محفوظ.

٥. الدراسة السابقة

الدراسات السابقة على بعض المعلومات حول الدراسات المماثلة فيما يتعلق بهذا البحث. بعد أن قرأ الباحث المراجع المختلفة الموجودة، وجد الباحث دراسات مشابهة لباحثين آخرين. بالرغم أن أحدهم كتب عنها، إلا أن من فحصوها بالتحديد لم يجد الباحث في قصيدة الإمام عبد الرحمن الأخرى.

بناء على بحث سابق في شكل الرسالة، وجد بعض المؤلفات التي تبحث عن السجع. والدراسات المماثلة باستخدام دراسات البلاغة، وخاصة السجع، هي كما يلي:

الرسالة دييس انتن سفر فهد 2020. بعنوان "السجع في كتاب الحكام الشيخ ابن اطاء الله السكندرى"، دراسة البلاغة لتوفيق فؤادي طلاب اللغة العربية وآدابها جامعة الإسلامية الحكومية سونان كونونج جاتي باندونج. تصف هذه الدراسة أنواع السجع

في كتاب الحكام. ثم صِفَ المعنى الكلمة في كتاب الحكام الشيخ
ابن اطاء الله السكندري.

الرسالة ألوان اوليا فهد 2020. بعنوان "التشبه في كتاب أدب
العالم و المتعالم للحاج هاشم أشعري". باستخدام دراسة البلاغة
للريما روزيتا طلاب اللغة العربية وآدابها في جامعة الإسلامية
الحكومية سونان كونونج جاتي باندونج. تصف هذه الدراسة
العدد في كتاب آداب العالم والمتعلم. ثم صِفَ المقاطع في كتاب
أدب العالم والمتعلم .

الرسالة محمد رزقي فهد 2017. بعنوان (السجع في كتابمولد
سمط الدرر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي). في كلية
الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة سونان جونونج جاتي
الإسلامية الحكومية باندونج. تحتوي هذا الشعر على المدح إلى
رسول الله.

في هذه الدراسة، وهي كائنات البحث التي تستخدم الشعر
العربي التقليدي، والاختلافات هي الشعراء، والأشياء الشعرية،
وموضوعات الشعر لأنه في هذه الدراسة استخدم المؤلف الشعر
في كتاب الإمام عبد الرحمن الأخضرى كأدوات بحث
واستخدامات. نهج علم البديع من السجع . في حين أن الغرض
من البحث في هذه الرسالة هو آية مولد طلاب الضرري الحبيب
علي بن محمد بن حسين الحبشي.

الرسالة محمد صالح (2015) بعنوان "محاسنة المعنوية في الشعر العطف لأبو نواس" (دراسة علم بديع). باليمبانج: كلية أدب UIN رادن فتاح باليمبانج. تحتوي هذه القصيدة على توبة من مرتكب الفاحشة إلى ربه.

التشابه في هذا البحث هو أن هناك موضوعات بحث تستخدم الشعر العربي التقليدي، والاختلافات هي الشعراء وكون الشعر والموضوعات الشعر. لأنه في هذه الدراسة استخدم المؤلف الشعر في كتاب سلم المنورق للإمام عبد الرحمن الأخضري كموضوع بحث واستخدم منهج علم البديع. في حين أن كائن البحث المستخدم هو الشعر الاعتراف لأبي نواس. ولأغراض هذا البحث، هناك أنواع مختلفة من المحاسنات المعناوية. إن تصنيف المحاسنات المعناوية في أعمال أبي نواس هو فجاءة، مقبله، إرشاد ومرآة النظير.

لم يجد بعض الدراسات المذكورة سابقة على بحث في كتاب السلم المنورق باستخدام دراسات البلاغة، خاصة فيما يتعلق بالسجع.

و. الإطار الفكري

البلاغة هي العلم يعرف بها فصاحة الكلام تتكون من علم البديع، والمعاني، والبيان) (Akhdlori, 1982, ص.20) (إن علم

البلاغة هو مطابق الكلام الفصيح لمقتضى الحال، أو الكلام الفصيح على مقتضى الحال بحسب المقامات، كما أن البلاغة لا تكون وصفا للكلمة أو المتكلم، إنما تكون وصفا للكلام. عادة دراسة البلاغة هي العاصمة الرئيسية في تشكيل الطبيعات الأدبية وتفعيل بعض المواهب الخفية) Amin ، 1994 ، ص 6.)
البلاغة لغة : الانتهاء والوصول .والاصطلاحا : الظهور والبيان والانتهاى الى المعنى وبلوغ المراد باللفظ الجيد والقول البليغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح. (محمد غفران زين العالم) 5, 2006,)

البلاغة لغة : الوصول والانتهاى. يقال بلغ الشخص بلاغة إذا وصل بكلامه إلى ما يريد له من إمتاع أو إقناع. والاصطلاحا : البلاغة تختلف باختلاف موصوفها, وموصوفها ام الكلام وإما المتكلم, يقال : هذا كلام بليغ وهذا متكلم بليغ. ولا توصف بها الكلمة, فلا يقال : هذه كلمة بليغة, لأن الكلمة المفردة لا تكون معنى كاملا يمكن تبليغه فلاتوصف بالبلاغة. (عبد العزیز قلقيلة, 1992, م 30, .)

تنقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي: علم المعاني، علم البيان، علم البديع. علم البيان هو فن التأليف والتعبير عن الفهم مع مجموعة متنوعة من الأساليب الجميلة والتعبيرات والمحررين. (محسن ، 1982 ، ص 25.) وأن علم المعاني هو

علم معرفة الأشياء عن اللفظ العربية التي تتوافق مع متطلبات
الوضع والظروف ، فإن اللفظ العربية هي أن نماذج ترتيب الكلمة
في العربية ، مثل استخدام المعرفة أو النكروه ، تسمى (الذكر) أو
المهملة (حذف) (وهلم جرا.) (نوربيان ، 2007 ، ص

73). وأن الأخير هو علم البديع . يدرس بديع الجوانب المتعلقة
بجمال اللغة ، سواء من حيث اللافاد أو المعنى. أو مع عطا آخر
، يبحث هذا العلم في المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية
لذلك ، فإن وظيفة هذا العلم هي اختلاق الكلمات والمعاني
لتكون جميلة وجميلة وجذابة) Ahmad izzan ، 2011 ، ص 97.

من مجالات الدراسة الثلاثة الموجودة في علم البلاغة ،
والتي تستخدم كمقاربة في هذا البحث هي علم البديع. يركز
المؤلف على مناقشة السجع التي هي جزء من علم البديع.

ينقسم الحكم من الفاصلة العلم البديع إلى ثلاثة أقسام وهي:

1. سجع المطرف

ماختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير. مثال:

الحمد لله الذي قد اخرج # نتائج الفكر لأرباب الحجا

في ذلك البيت توجد السجع هو توافق الفاصلتين في كلام النثر
على حرف واحد في آخره. هناك كلمتان أخيرتان في تعبيرين يكون
صوتهما النهائي سواء في ذلك البيت، وهما الكلمة أخرج في الجملة
الأولى ، والكلمة الحجا في الجملة الثانية. يسمى تشابه صوت الحرف
الأخير وهاتين الكلمتين في علم البديع بالسجع المطرف، أي السجع الذي

كانت فاصلتان مختلفتان في وزنهما، لكنهما يتطابقان في الحرف الأخير.

2. سجع المرصع

ما كان فيه ألفاظ احدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقال بلهامن الفقرة الأخرى وزنا وتقفية. مثال:

وحط عنهم من سماء العقل # كل حجاب من سحاب الجهل في ذلك الشعر, هناك كلمتان أخيرتان في تعبيرين يكون صوتهما النهائي سواء في ذلك البيت، وهما الكلمة من سماء العقل في الجملة الأولى، والكلمة من الجهل في الجملة الثانية. يسمى تشابه صوت الحرف الأخير وهاتين الكلمتين في علم البديع بالسجع المرصع.

3. سجع المتوازع

ما اتفق وزنا ولم يكن ما فى الاولى مقابلا لما فى الثانية فى الوزن والتقفية.

نحمده جل على الانعام # بنعمة الايمان والاسلام

في ذلك الشعر, هناك كلمتان أخيرتان في تعبيرين يكون صوتهما النهائي سواء في ذلك البيت، وهما الكلمة الأنعام في الجملة الأولى، والكلمة الاسلام في الجملة الثانية. يسمى تشابه صوت الحرف الأخير وهاتين الكلمتين في علم البديع بالمتوزع. وهو ما اتفق وزنا.

استنادا الى بعض هذه النظريات والافتراضات, يمكن توضيحها فى الرسم البيانى التالى:

